



## جهات

المدى / وكالات

### رسالة

قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو إنه لم يتعاف بشكل كاف ليتمكن من حضور احتفالات عيد ميلاده الثمانين التي جرت في العاصمة هافانا يوم الثلاثاء. ففي رسالة نسبت إلى الزعيم الكوبي وقدرت خلال الاحتفال، قال كاسترو: "لم أشعر بعد بأن صحتي على ما يرام، حسب رأي أطبائي، لكي أشارك في مثل هذا الحدث الكبير. لذلك، فقد قررت التكلم إليكم بهذه الطريقة".

وصول  
وصل رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف إلى عمان في زيارة رسمية للأردن تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها مباحثات مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، حسبما أفادت وكالة الأنباء الرسمية الأردنية (بترا). وأوضح الوكالة أنه "سيتم خلال الزيارة توقيع أربع اتفاقيات من شأنها تعزيز روابط التعاون بين البلدين الصديقين".

قانون  
صدر الرئيس البوليفي إيفو موراليس قانونا جديدا للإصلاح الزراعي يلغي الملكيات العقارية الكبيرة ويعيد توزيع اراض على الفقراء. ويعدل النص قانونا يعود إلى 1953 ويمنح الأراضي إلى السكان الأصليين والمزارعين الذين كانوا يعيشون حتى ذلك الوقت حياة الرق المستعبدين. وعبر مئات الهنود من السهول ومن جبال الأنديس عن فرحتهم باصدار القانون امام القصر الرئاسي.

زيارة  
يزور رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيليان تشاد اليوم الخميس كما أعلن الأسبوع الماضي رغم الهجمات الأخيرة للقوات المتمردة في البلاد على ما أفادت أجهزة. وأوضح المصدر ذاته ان دو فيليان سيحل ضيفا على مائدة غداء يقيمها الرئيس التشادي ادريس ديبي ويعقد بعدها المؤتمر الصحفي مشتركا مع ديبي الظاهر.

تجربة  
أجرت باكستان أمس الأربعاء، تجربة ناجحة على نسخة جديدة من صاروخ قادر على حمل رؤوس نووية، وفق ما أكد مسؤولون عسكريون باكستانيون. وجاء في بيان صادر عن قيادة الجيش الباكستاني أن الصاروخ الباليستي المتوسط المدى من طراز شاهين 1 يبلغ مداه 700 كيلومترا.

إضراب  
بدأ القطاع الحكومي الإسرائيلي إضرابا عاما صباح أمس الأربعاء بدعوة من اتحاد النقابات الإسرائيلية "هستدروت"، بسبب خصوصا في شل حركة النقل الجوي. وأعلن الأمين العام للاتحاد عوفير إيني ان الإضراب ينظم احتجاجا على التأخر المستمر منذ عدة أشهر في دفع الرواتب ومساهمات صندوق التضامن نحو 40 الفا من موظفي المجالس المحلية والبلديات.

# بسبب وصول المباحثات إلى طريق مسدود مسؤول فلسطيني: عباس يبحث (خيارات أخرى) منها إقالة حكومة حماس

العواصم / الوكالات

وعلى صلة بالموضوع قال دبلوماسيون في الأمم المتحدة ان الجمعية العامة ستعقد جلسة خاصة الأسبوع القادم للموافقة على خطط لإنشاء سجل لدعوى التعويضات عن الأضرار الناشئة عن بناء إسرائيل جدارها العازل في الضفة الغربية. وجاء طلب عقد الجلسة الخاصة في الخامس من ديسمبر كانون الأول من دول عربية بعد ان قال الأمين العام كوفي عنان انه مستعد لإنشاء السجل ودعا الجمعية المكونة من 192 عضوا الى الموافقة على مقترحاته. ودعت الجمعية لأول مرة الى إنشاء السجل في قرار صدر في آب عام 2004 طلب من إسرائيل تنفيذ حكم للمحكمة الدولية بهدم الجدار.



عنصر في كتائب شهداء الأقصى يحمل قاعدة للصواريخ

الالتزام بالاتفاقات حتى يسري وقف إطلاق النار بصورة فعالة". وقال المسؤول الفلسطيني البارز ان عباس ابغى المسؤولين الاردنيين اثناء محادثات في عمان ان "المحادثات مع حماس حول تشكيل حكومة وحدة وصلت طريق مسدود. وهذا ليس خيارا سيتأبه". وقال المسؤول "هو الآن يفكر في خيارات اخرى" بعد ان فقد الامل في التوصل الى اتفاق مع حماس. ويلتقي عباس مع رابيس في بلدة أريحا بالضفة الغربية اليوم وسط ضغوط امريكية متزايدة على إسرائيل والفلسطينيين لانتهاء عقود طويلة من الصراع. من جانب آخر قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت انه يشعر "بشيء من خيبة الامل" لاستمرار إطلاق الصواريخ على إسرائيل من غزة رغم الهدنة لكن إسرائيل ما زالت تتخذ خطوات للالتزام بوقف إطلاق النار. وقال أولمرت "يجب أن أعترف باننا نشعر بشيء من خيبة الامل بسبب استمرار إطلاق النيران". وأضاف "كلي أمل ان يفي الفلسطينيون بالتزاماتهم حتى يستمر وقف إطلاق النار. نحن نعمل كي يسود الهدوء". وقال ان إسرائيل "ستستمر في التحلي بضبط النفس لكن على الفلسطينيين في الوقت ذاته



عناصر من الكتائب الفلسطينية المسلحة تصب قاعدة للصواريخ

## تحركات واسعة على الساحة اللبنانية لنزع فتيل الأزمة السياسية

هنا مثل كل الطيبين والخيرين في البلد لمنع الفتنة وسنستمر في الجهد وسنمنع الفتنة". وعن امكانية وقوع حرب اهلية في لبنان. قال رئيس الحكومة "سنمنع الحرب الاهلية. لن نتجج لانه لا زال بين اللبنانيين الكثير من الخير وهم ليسوا راضين على هذا الامر. وبالتالي اذا كان هناك من قلة لها مصالح. في النهاية لا بد ان يعود العقل. ومصالحة لبنان ان لا يكون هناك حرب". وردا على التشكيك بدستورية وشرعية الحكومة التي يترأسها. أكد السنيورة ان "هذه الحكومة

بيروت / وكالات  
أعرب رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة عن عزمه على "منع الحرب الاهلية" في لبنان في وقت تواجه فيه البلاد أزمة سياسية عميقة وتهديد بالتظاهر وتوترات طائفية، وقال السنيورة في تصريحات صحفية ان "الهاجس الأكبر الذي يملكني هو طغيان المنطق الانقلابي على المنطق الديمقراطي". وأضاف "بمنطق العصيان تكون قد ادخلنا البلد في مشكلات لا قبل بها على الصعيد الأمني والسياسي والاقتصادي وخرجنا من نطاق الشرعية العربية والدولية وجعلنا لبنان ساحة للصراع الاقليمي. وهذا منطلق يأخذنا الى الانتحار بينما المنطق الذي نسير نحن به هو منطق الحوار والانفتاح والجلوس سوياً لمعالجة كل شيء". وعن موضوع الفتنة الشعبية السنية، قال السنيورة "وجودي

# السنيورة يعرب عن مخاوفه من طغيان المنطق الانقلابي على المنطق الديمقراطي

حزب الله وحركة أمل عليها. قال السنيورة "من يريد المحكمة الدولية يجب أن يقرن الأقوال بالأفعال". يقول نريد المحكمة الدولية ولكن لم أسمع من أحد أي ملاحظة لا من حركة "أمل" ولا من "حزب الله" وليتفضلوا ويقدموا ملاحظاتهم". وأضاف: "إنني على ثقة كاملة ان الرئيس نبيه بري (رئيس مجلس النواب) مؤتمن على مؤسسة مجلس النواب وهي مؤسسة دستورية ديمقراطية تنظر في كل مشاريع القوانين التي يمكن أن تكون". وحول إمكانية أن تكون هناك محكمة دولية تحت الفصل السابع. قال: "هذا أمر يجب أن يترك لي حينه". جاء ذلك في الوقت الذي تشهد فيه لبنان تحركات مكثفة بهدف تهدئة الأوضاع المحتقنة بين قوى الأكثرية النيابية والمعارضة التي تندرن بتفاهم الأزمة السياسية المتفجرة في البلاد منذ أشهر عدة. فقد التقى الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل برئيس

دستورية وشرعية ومن يقرأ الدستور يعرف الأمر. لكن الهاجس الأكبر الذي يملكني هو طغيان المنطق الانقلابي على المنطق الديمقراطي في هذا البلد الذي هو أهم ما يميز لبنان". ويشأن المحكمة الدولية وموافقة



جهد متواصلة لواد الفتنة الداخلية في لبنان

## تقرير يوجه اتهامات إلى دول ومسؤولين أوروبيين كانوا على علم بسجون الـ CIA

بروكسل / رويترز  
قال مشروع تقرير للبرلمان الأوروبي ان دولاً أوروبية كانت على علم بسجون سرية أمريكية للمشتبه بهم في قضايا الإرهاب وانها عرقلت تحقيقاً في نقل سجناء واحتجازهم بطريق غير مشروع. وانتقد التقرير سلسلة من كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي منهم منسق السياسة الخارجية خافيير سولانا ومنسق مكافحة الإرهاب جيس دو فرايس وشكا من تقاضى كل الدول الأعضاء تقريرا عن تقديم يد العون. كما اتهم التقرير الحكومتين البولندية والرومانية بعدم التعاون مع المحققين. وقال التقرير الذي حصلت رويترز على نسخة منه ان نيكولو بولاري الرئيس السابق لوكالة المخابرات الإيطالية (سيسمي) "أخفى الحقيقة" حينما أبلغ نواب البرلمان الأوروبي في آذار ان عملاء إيطاليين لم يلعبوا دوراً في خطف وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.اي.إيه) رجل دين مصري. وأضاف التقرير انه على العكس من ذلك ان مسؤولي (سيسمي) لعبوا دوراً نشطاً في خطف أبو عمر وعلى الأرجح فان الحكومة الإيطالية كانت على علم بالعملية. ونفت حكومة سيلفيو بيرلسكوني التي كانت في السلطة آنذاك مرارا اي علم لها. وأبدل خلفه رومانو برودي الأسبوع الماضي بولاري الذي يواجه احتمال توجيه تهمة اليه بسبب مسألة أبو عمر لكنه ينفي ارتكاب اي مخالفة. وقال تقرير البرلمان الأوروبي ان أبو عمر الذي خطف في ميلانو عام 2003 ونقل جوا إلى مصر كان محبوباً حسباً انفرادياً وتعرض للتعذيب منذ ذلك الحين". وقالت منظمة العفو الدولية في بيان انه حان الوقت ان يتقبل السياسة مسؤولياتهم. وقالت العفو الدولية "لا ينبغي للزملاء الأوروبيين الاستمرار في رفضها كما انه لا ينبغي للاتحاد الأوروبي الاستمرار في قول ان هذا ليس شأنه".

## هدفها أن تكون (أس حربة الحلفاء) فجيا المناطق الساخنة قائد حلف الناتو يعلن جاهزية قوة التدخل السريع (N.R.F)

ريغا ان قوة التدخل السريع (ان اراف) "قوة برية وبحرية وجوية فاعلة". وتشكل هذه القوة جيشاً فعلياً وستكون مجهزة بالعتاد والعديد المخصص القادر على الانتقال الى مسافات بعيدة على مهلة خمسة ايام للقيام بعمليات اجلاء طارئة وعمليات في اطار مكافحة الإرهاب وحتى مهام إنسانية في حال وقوع كوارث طبيعية. من جهته قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس الأربعاء ان قادة دول حلف شمال الأطلسي حققوا خلال اجتماعهم في ريغا التي بدأت الثلاثاء "تقدماً كبيراً" لتعزيز الانتشار العسكري في أفغانستان رغم استمرار وجود بعض القصور. وأوضح بلير على هامش قمة حلف شمال الأطلسي في العاصمة اللاتفية "أجرزنا" تقدماً كبيراً لكن لا يزال يتعين علينا القيام بالخطوات الاخيرة". وأضاف "ثمة اتفاق كامل حول الطاولة على ان صدقية حلف شمال الأطلسي (...) على المحك".

ويقال / اف ب  
بدأ قادة الدول الست والعشرين الأعضاء في حلف شمال الأطلسي أمس الأربعاء في ريغا جلسة موسعة وحيدة سبقها حفل تكريم لجنود الحلف الذين قتلوا في مسرح العمليات. وستكسر الجلسة الموسعة خصوصاً التحول السياسي والعسكري للحلف واحتمال توسيعه في منطقة البلقان.



قادة حلف الناتو

## بلير يحذر من اتخاذ قرار سلبي تجاه انضمام تركيا.. والاتحاد الأوروبي سيوصي بتجميد مفاوضات الانضمام

الضلع التركي رجب طيب اردوغان ان رئيس الوزراء الفنلندي ماتي فينهانين الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي سيوزر تركيا غداً الجمعة بعد فشل المباحثات الأوروبية التركية حول قبرص. وقال اردوغان في مؤتمر صحافي في مطار أنقرة "ان رئيس الوزراء الفنلندي ماتي فينهانين الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي سيوزر تركيا غداً الجمعة بعد فشل المباحثات الأوروبية التركية حول قبرص. وقال اردوغان في مؤتمر صحافي في مطار أنقرة "ان رئيس الوزراء

القبرصية. وقال المصدر "سنوصي بتعليق المفاوضات في الملفات التي تتعلق بالقيود التجارية المفروضة على قبرص، اي ما بين 4 و9 فصول من اصل 35 فصلاً". وستتخذ وزراء الخارجية في 11 كانون الأول قرارهم على اساس هذه التوصية. من جهته أعلن رئيس

بالتحديد ارى ان ارسال اشارة سلبية الى تركيا يشكل خطأ كبيراً". إلى ذلك علم من مصدر في المفوضية الأوروبية ان المفوضية ستوصي الدول الخمس والعشرين باتخاذ قرار بتجميد مفاوضات انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي بصورة جزئية بعد رفض تركيا فتح موانئها امام السفن

## البرادعي يصل إلى طوكيو للبحث في مسألتي إيران وكوريا الشمالية

العواصم / وكالات  
بدأ المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي أمس الأربعاء زيارة من خمسة ايام الى طوكيو سيبحث خلالها الأزميتين الإيرانية والكورية الشمالية. ويلتقي البرادعي في هذه الزيارة الأولى الى اليابان منذ سنتين، اليوم الخميس مع وزير الخارجية الياباني تارو آسو. وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان "البرادعي سيتبادل الآراء في اجواء صريحة مع المسؤولين الحكوميين اليابانيين حول الأزميتين النوويتين مع كوريا الشمالية وايران وحول طريقة الحفاظ على نظام الحد من الانتشار النووي وتعزيزه". ويشارك مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية في منتدى عام خلال نهاية الأسبوع المقبل في طوكيو (غرب) قبل التوجه الى الصين. وعلى صلة بالموضوع وفي لقاء غير ملعن يهدف لإحياء المفاوضات السداسية المتعثرة، اجتمع كبار مفاوضي الصين والولايات المتحدة وكوريا الشمالية في العاصمة الصينية بكين أمس الأول. وقالت الناطقة باسمه الخارجية الصينية، جيانغ يو ان المناقشات بين مساعد وزير الخارجية الأمريكية، كريستوفر هيل ونائب وزير الخارجية الصين وو داي ونظيره الكوري الشمالي كيم كي غوان، تمحورت حول العلاقات الثنائية والثلاثية بين دول المعنية. وأشارت إلى استمرار الاجتماع الثلاثي دون تقديم تفاصيل، نقلاً عن الأوسويتد برس. وعبرت الصين، وعلى لسان الناطقة باسم الخارجية، عن أملها في أن يؤدي اللقاء إلى تحريك المفاوضات السداسية المتعثرة. وأوضح يو في هذا السياق قائلة "نأمل أن تنتهز جميع الأطراف هذه الفرصة لاتخاذ مواقف مرنة وواقعية وبناءة لاستئناف مبرك للمحادثات السداسية الأطراف". ولم تحدد الدول المشاركة في المباحثات السداسية التي تتضمن كذلك روسيا واليابان وكوريا الجنوبية، موعداً رسمياً لاستئنافها.



محمد البرادعي